

- أرسل خبرا
- الصفحات لكاملة
- الأرشيف
- أبواب
- آخر الأسبوع
- ثقافة وفنون
- شباب وجامعات

تعديلات الرأي

تاريخ النشر: الخميس - 14-07-2005 - 12:00

عبد الامير علوان.. الباحث عن الجمال

عبد الامير علوان.. الباحث عن الجمال

Follow @alrai

طباعة طباعة مع التعليقات



انسخ الرابط

A+ A A-

هدية حسين - عالم من سحر ودهشة واللوان تأخذك الي طفولتك ثم تعيدك الي الحاضر بكل ما يحيطه من استلاب وقهر وجمال ايضا.. عالم من مائيات في لوحات صغيرة لا يتجاوز بعضها السنتمترين طولا والسنتمتر عرضا، وبرغم صغرها فإنها زاخرة بعالم تدهشك حركته الضاجة بالحياة..

خطوط واضحة قوية تنتهي في الصغر، ولوحات اخرى متوسطة وكبيرة يرصد من خلالها الفنان عبد الامير علوان الحياة الشعبية البغدادية تحديدا.. الازقة العتيقة والجوامع والابنية الشائخة.. الاطفال العراة، الناس الغارقون في العموم اليومية.. تقف مذهولا امام هذا العالم الذي يكاد يسمك صوته.. بانعة البقاء.. صوت المؤذن.. نداء الباعة والشحاذين.. مواء القطط.. اصطفاق الشناشيل التي تشم من بين ثغراتها وزخارفها العتيقة رائحة زمن لم يبق منه الا عناده في البقاء ازاء الابنية الكونكرتية الشاهقة.. درابين وشرفات واسواق.. يوم مطر في زقاق بغدادي او كيرلاني او بصري.. تمعن النظر الي المرأة العابرة من زحات المطر عباها تنطوي باتجاه الريح.. الريح عنصر متحرك وان لم تره لكنك ستجد في ثنية ثوب او انحناء عُنن المرأة تشكل حيزا كبيرا في لوحات عبد الامير علوان، وهي موجودة حتى في اللوحات التي خلت منها.. يمكنك ان تحس بخطواتها او تسمع انفاسها وراء باب او نافذة او ستارة، وحين يصدك وجهها ستراه غارقا في الحزن والانتظار.. انتظار الذي لا امل في مجيئه.. زوجا كان او حبيبا او اخا غيبته الحروب او تدهيته ارضفة العربة.

عبد الامير علوان امتداد لفنانين كبار وتجربة ناضجة واستمرار في عطاء لا ينضب وعمق في النظرة الي الحياة من جوانبها المختلفة، يسلط مجهره الابداعي فيكشف دواخل النفس البشرية وهواجسها وتسأولاتها الازلية، وهو يضع المتلقي امام الواقع تاركا له حرية الانتقال والحركة والاختيار من خلال ضربات فرشاته الذكية.. انه يقبض على اللحظة ليصنع منها عالما متحركا زاخرا بالحياة.

قال عنه الراحل جبرا ابراهيم جبرا «يتميز عبد الامير علوان بموهبة نادرة بين الرسامين المعاصرين اينما كانوا.. تبرز قدرته على التعامل مع الالوان المائية بعفوية ورهافة، مع حساسية للضوء والشكل، تؤكد حبه لما تقع عليه العين من مشهد، زقاقا كان في مدينة او بستانا في الريف او جمعا من الباعة والمشتريين في سوق شعبية، او امرأة في دثار.. غدت زخارفه جزءا لا يتجزأ من التشكيل النهائي للوحة، وفي رسومه المائية دائما ثمة اشراق فسيحة وايحاء بالفضاء يجعلنا كلاهما نستمد من كل لوحة شيئا من تلك الدهشة وذلك الحب اللذين يحركان فنه».

عبد الامير علوان الذي بلغ اقصى حالات الدهشة والدقة والاتقان، يعري في لوحاته الواقع باحلامه وانكساراته الكبيرة وافراحه الصغيرة، ويقول مما يستعصي على اللسان.. ولانه فنان كبير فقد سافرت لوحاته الي العديد من دول العالم..

الوجوه التي يرسمها يسكن في مساماتها حزن معتق، حزن جاء من تجربة الفنان عبد الامير علوان فقد كان جنديا في حرب الثماني سنوات ثم عاش تجربة الحصار والحروب اللاحقة.. وهو لذلك حين يرسم خوذة جندي سقط برصاصة قناص، ستجد الخوذة تجاور القلب المطعون.. وحين يرسم وجه امرأة سيكشف لك ذلك الوجه كمية الحزن المسكون بانتظار من لا يأتي.. هو نفسه يسكنه الحزن والقلق.. حزن الفنان الذي يرى العالم يتعد كثيرا عن انسانيته لصالح الحروب.. وقلقه في البحث الدائم عن مواطن الجمال برغم هذا الخراب.

قد يعجبك أيضاً

أنثى افتراضية لفادي المواجه الخضير. غواية الحروف وشطرنج الكلمات

كابتشينو

لماذا لم يحمّد العرب نوبل في الأدب بعد محفوظ؟

مسجد قرظية الأعظم. عبقريّة الزّمان ومعلّمة المكان

صدور أماكن نسخ المخطوطات في عُمان

«سواليف من البداية» مسلسل أردني جديد

أندلس الحب.. شعر درويش يتماهى مع غناء مارسيل خليفة - صور

أطر

الرّفاعي (عالم الثقافة يشمل معظم المجتمع الأردني)

الصناعات الثقافية في الأردن: هوية تاريخ واقتصاد

صورة الأم في مجموعة أطر لعيسى حداد

0 Comments | alrai | Disqus' Privacy Policy | Login

Recommend | Tweet | Share | Sort by Best

Start the discussion...

LOG IN WITH OR SIGN UP WITH DISQUS

Name

Be the first to comment.

Subscribe | Add Disqus to your site | Do Not Sell My Data

مواد ذات علاقة

قصائد

شاي أخضر

في شرح الكتابة والألم

المعجم العربي بين الموروث والمستحدث

أخبار قد تعجبك

'بشجريات'.. نصوص تحمل معني الحياة

'في مديح البلدات الصغيرة'.. نصوص عن الذات

'غايكوب' أمل الجبرين.. سرد بحسن واقعي

قصائد

البريد الإلكتروني

تابع أخر الأخبار عبر الاشتراك بالبريد الإلكتروني

معلومات الإعلان ارسال خبرا إتصل بنا شروط الاستخدام سياسة الخصوصية

جميع الحقوق محفوظة المؤسسة الصحفية الأردنية

الانتخابات البلدية

ثقافة وفنون
فيديو
أخبار مصورة
إنفوجرافيك
كاركاتور

وفيات
دراسات وتحقيقات
صحافة
واحة الإيمان
مجلس الأمة

الرئيسية
محليات
رياضة
اقتصاد
عربي ودولي

المدير العام جهاد الشرع

رئيس التحرير رakan السعيدة